

١٠١

فكرة عملية وإبداعية لتنشئة أسرة قارئة



كتبها وضاح بن هادي

wadahhade@

خبير فن صناعة القراءة



- 1- تخصيص وقت للحديث عن الكتب.
- 2- الاشتراك في دورة لتحبيب القراءة.
- 3- شراء الكتب المحفزة حول القراءة.
- 4- تكوين مكتبة أنيقة في أحد غرف البيت.
- 5- عمل مسابقات تنافسية بين أفراد الأسرة.
- 6- زيارة المكتبة شهريا.
- 7- تخصيص مبلغ خاص لشراء الكتب.
- 8- تحديد كتاب أسبوعي للقراءة الجماعية.
- 9- اصطحاب الكتب في السيارة.
- 10- اصطحاب الكتب في الرحلات العائلية.
- 11- تشجيع الأبناء على إعارة الكتب لأصدقائهم وأقاربهم.
- 12- تقديم الكتب كهدايا للأبناء في المناسبات وغيرها.
- 13- تصميم دفتر خاص بكل ابن لتدوين الفوائد والاقتراسات.
- 14- التقليل من مشاهدة التلفاز وممارسة الألعاب الإلكترونية.

- 15- قراءة قصة قبل النوم.
- 16- تخصيص رفّا في مكتبة الأسرة بكل فرد من أفراد العائلة.
- 17- تعليق لوحة (دودة القراءة) لتدوين منجزات الأبناء لقراءاتهم.
- 18- زيارة العلماء والقراء في مكتباتهم الشخصية.
- 19- تشجيع الأبناء على كتابة القصص وبأسلوبهم الخاص.
- 20- تحريص الأبناء على اصطحاب كتبهم في حقائبهم المدرسية.
- 21- المساهمة مع إدارة المدرسة على تصميم مكتبة داخل فصول الأبناء.
- 22- تحفيز الأبناء على المشاركة في إذاعة المدرسة لنقل الفوائد من الكتب.
- 23- توفير كتب التلوين والألغاز والمسابقات الخفيفة للتسلية بها أوقات النزهة.
- 24- تقديم الهدايا الجميلة للأبناء عند تحقيقهم منجزاتهم القرائية.
- 25- تخصيص وسام شهري لأكثر الأبناء قراءة.
- 26- الاحتفاء بالأبناء القراء والثناء عليهم عند أقاربهم.
- 27- إفساح المجال للأبناء في اجتماعات الأسرة ليحكون عن كتبهم.
- 28- تشجيع الأبناء على فتح مدوّنة خاصة لكتابة خواطرهم وما استفادوا من قراءاتهم.
- 29- معرفة ميول الأبناء لتوجيههم للكتب التي تنميها.
- 30- استشارة أهل الخبرة والاختصاص في اختيار الكتب المناسبة.
- 31- الاستفادة من مركز القراءة السريعة على الانترنت للتدريب على سرعة القراءة.
- 32- اختيار القصص ذات السلاسل حتى تتابع قراءتهم للقصص.
- 33- إرسال الرسائل المحفزة تجاه القراءة على جوالات الأبناء.
- 34- نشر الكتب في جميع أرجاء البيت.
- 35- إضافة الأقلام الملونة والأوراق البيضاء بمكتبة الأسرة.
- 36- تقديم خطابات الشكر للمعلمين الذين بذلوا جهداً في تحبيب الأبناء للقراءة.
- 37- كتابة إهداء على الكتب عند تقديمها للأبناء.
- 38- جلب الكتب عند العودة من رحلات السفر الخاصة، مع تدوين اسم الدولة، وتاريخ الرحلة.

- 39- ربط الأبناء بمجموعات القراءة التي تلاءم ستهم.
- 40- عدم الإجابة على كل تساؤلات الأبناء، بل توجيههم للكتب التي تجيب لهم عن ذلك.
- 41- عدم ملأ أوقات الأبناء بالواجبات المنزلية، حتى يجدوا وقتاً للالتفات للكتاب والقراءة الحرّة.
- 42- الإعلان عن مسابقة شهرية لترتيب مكتبة الأسرة.
- 43- الإفصاح للأبناء بأن يتنافسوا في ترتيب مكتباتهم أو أرفضهم الشخصية.
- 44- عمل مسابقة (تعرف على العمالقة)، من خلال ذكر شخصيات من العلماء والمفكرين، بهدف التعرف عليهم وأبرز مؤلفاتهم.
- 45- شراء الكتب ذات الصور والألوان الجاذبة، سواء للصغار أو للكبار.
- 46- تنمية هوايات الأبناء الأخرى، حتى يندفعوا للبحث عن الكتب التي تنميها.
- 47- حضور معارض الكتب، والالتقاء بالمؤلفين، وتوقيع كتبهم.
- 48- تصميم لوحة (تذكار القراءة) للاحتفاظ بالصور الشخصية للأبناء عند زيارتهم للمكتبات وبصحبة المؤلفين.
- 49- تخصيص وقت لزيارة المكتبة العامة في المدينة.
- 50- عدم جعل القراءة عقوبة نعاقب بها الأبناء.
- 51- تجهيز ركن جذاب في صالة المنزل (كرسي القراءة) وتخصيصه للقراءة فقط.
- 52- إبعاد التلفاز عن غرف نوم الأبناء، حتى لا ينافس وقت القراءة.
- 53- ربط المكافئة بقراءة كتاب أو عدة كتب.
- 54- إشراك الأبناء في مجلة شهرية، تصلهم على البريد بأسمائهم.
- 55- عند وقوع مشكلة لأحد الأبناء، نوجهه للكتاب الذي يعالج لديه تلك المشكلة.
- 56- الاشتراك في أحد مسابقات (تحدي القراءة) الالكترونية (كتطبيق يما).
- 57- استثمار الخصومات السنوية للمكتبات الكبرى (مكتبة جرير).
- 58- تقديم قسائم شهرية للأبناء من المكتبات الجيدة.
- 59- جعل وقت القراءة العائلية وقت ممتع، واحداث مفاجئة جديدة في كل لقاء.
- 60- التنوع في مجالات الكتب التي تقرأ في اللقاء العائلي.

- 61- توزيع مسئولية القراءة العائلية بين الأبناء كل أسبوع.
- 62- تعويد الأبناء على مناقشة أفكار الكتاب بعد الانتهاء من قراءته.
- 63- تشجيع الأبناء على إرسال رسائل خاصة للمؤلفين بعد الانتهاء من قراءة كتبهم.
- 64- التحديد مع الأبناء لقائمة الكتب التي سيقروها كل ابن خلال الشهر أو العام.
- 65- الالتزام بإغلاق الجوالات عند اجتماع الأسرة أو مجيء موعد القراءة.
- 66- توقيع الأبناء على وثيقة التزام شخصي للوقت الذي سيقضيه يوميا مع الكتاب.
- 67- مشاهدة البرامج النافعة التي تحكي عن تجارب القراء وحياتهم مع الكتب (برنامج حكايتي مع الكتاب).
- 68- ممارسة وقت لتناول (كوفي شوب) في بعض المقاهي الثقافية الفاخرة، التي تحيط جدرانها بأرفف الكتب.
- 69- تحميل الكتب المسموعة، واستثمار أوقات الانتظار في سماعها.
- 70- تخصيص رف في مكتبة الأسرة خاص بالإهداءات التي تقدم للضيوف والزوار.
- 71- تدريب الأبناء على تنظيم أوقاتهم، فوقت للعب، وآخر للمشاهدة، وآخر للقراءة.
- 72- تشجيع الأبناء على تبادل الكتب بينهم وبين أصدقائهم وجيرانهم وأقاربهم.
- 73- التفكير مع الأبناء في القيام بعمل تطوعي يهدف لنشر ثقافة القراءة في المجتمع (مشروع اقرأني ودعني).
- 74- تعويد الأبناء على ادخار مبلغ من المال لشراء الكتب.
- 75- القيام بمجرد سنوي أو نصف سنوي لمكتبة الأسرة، وتكليف كل ابن بمسئولية خاصة بذلك.
- 76- عمل مسابقة لمن يحفظ أو يستذكر أكبر عدد من أسماء الكتب ومؤلفوها.
- 77- عمل مسابقة (أجمل تلخيص) لتلخيص الكتب التي قرأها الأبناء.
- 78- استخراج بطاقة لكل ابن (أصدقاء المكتبة) من المكتبة العامة في المدينة.
- 79- منح الأبناء (شهادة قارئ) بعد إنجازهم كذا وكذا من الكتب.
- 80- عمل مسابقة (أكتب قصتي) لتدريب الأبناء على كتابة عدة نهايات لقصّة غير مكتملة.

- 81- عمل مسابقة (مرثون القراءة) لخلق التنافس بين الأبناء في سرعة الإنجاز لقراءة الكتب.
- 82- مخاطبة خطيب جامع الحي للحديث حول القراءة وأهميتها.
- 83- تكوين (رابطة القراء) من أبناء الحي الراغبين في ممارسة القراءة، وتخصيص جلسة جماعية كل أسبوع.
- 84- فتح مجال لزيارة أبناء الحي لمكتبة المنزل، في حال إذا كانت كبيرة وتلبي احتياجاتهم العمرية.
- 85- استثمار زيارة حديقة الحيوان بحكاية قصص عن الحيوانات.
- 86- استغلال الرحلات العائلية بحكاية قصص عن البلد التي ستسافر لها.
- 87- عمل مسابقة (مسرح القراءة) لتمثيل أدوار القصة وشخصياتهم من قبل الأبناء.
- 88- عدم إرغام الأبناء لقراءة كتاب بعينه، وإنما نضج لهم اختيار الكتب التي يرغبون.
- 89- عدم الانزعاج من اختيار الأبناء في أول أمرهم لبعض الكتب غير الجادة.
- 90- التدرج في الوقت المحدد للقراءة، فيمكن التعود بداية على خمس دقائق يومية، ثم عشر دقائق ... وهكذا.
- 91- العناية بغرس القراءة في الابن الأول، لأنه سيكون قدوة لإخوانه الأصغر منه.
- 92- توفير الكتب القماشية وذات الملمس الإسفنجي منذ الشهور الأولى للطفل.
- 93- التعرف على احتياجات الأبناء العمرية، وما الذي يلاءم كل مرحلة عمرية.
- 94- توفير الكتب الإلكترونية وإنزال التطبيقات القرائية على أجهزة الأبناء، لاستغلال التقنية فيما يعود عليهم بالفائدة.
- 95- تشجيع الأبناء لتنظيم معرض لتبادل الكتب بين أصدقائهم في المدرسة، أو بين أهل الحي.
- 96- تشجيع الأصدقاء والأقارب على تقديم الكتب كهدايا عند حدوث أي مناسبة للأبناء.
- 97- توفير المناخ الهادئ الذي يسوده الاحترام والألفة بين أفراد الأسرة.
- 98- كتابة العبارات التشجيعية (أنت قارئ مبدع) على كتب الأبناء أو على لوحة الأسرة.
- 99- تعليق لوحة (سلم القراءة) ويسجل عليها أسماء الأبناء، وتدوين إنجازاتهم اليومية.

100- المرور ما بين حين وآخر على برنامج (goodreads) للاطلاع على انطباعات القراء حول الكتب.

101- تشجيع الأبناء على الاستعارة من مكتبة المدرسة.

<http://saaid.net/Doat/wadah/72.htm>